S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1996/983
27 November 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أقدم اليكم رسالة من السيد ليوبوميـر فركوفسكي، وزير خارجية جمهورية مقدونيا، بشأن طلب تمديد ولاية قوة الأمم المتحدة للانتشار الوقائي في مقدونيا بعد ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ (انظر المرفق).

وأتشرف أيضا بأن أطلب تعميم الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دنكو ماليسكي
السفير

271196 271196 96-34010

المرفق

رسالة مؤرخة ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام من وزير خارجية جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة لدى الأمم المتحدة

أعتقد أن هناك ما يدعو إلى مخاطبتكم مرة أخرى بشأن تمديد ولاية قوة الأمم المتحدة للانتشار الوقائي في جمهورية مقدونيا بعد ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦.

وأود أولا أن أعرب عن عميق امتناني لمضمون تقريركم إلى مجلس الأمن المؤرخ ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ (S/1996/819)، الذي يوصي بتمديد وجود البعثة، ويقدم الحجج المؤيدة لذلك. ونحن نقدر كل التقدير توصياتكم المقدمة بناء على الملاحظات المهنية للممثل الخاص وقائد القوة، بأن أي خفض للقوات من شأنه أن يكون له أثر سلبي على تنفيذ ولاية القوة وأن يضعف من قدرة المجتمع الدولي على تقييم الأخطار المحتملة بالنسبة لجمهورية مقدونيا والاستجابة لها. ونحن إذ ندرك الصعاب المالية التي تواجهها الأمم المتحدة وضرورة إعادة النظر في جميع عمليات الأمم المتحدة للسلام، بما فيها قوة الأمم المتحدة للانتشار الوقائي، نؤيد جميع أنشطة مجلس الأمن للتقييم الدائم لوضع جميع البعثات.

ومع ذلك فأنا على اقتناع بأنكم تشاركونني الرأي بأن الحالة في المنطقة، منذ رسالتي الأخيرة لكم المؤرخة ٦ آب/أغسطس ١٩٩٦، لم تتغير لسوء الحظ بدرجة تسمح بإجراء تغييرات في مستقبل قوة الأمم المتحدة للانتشار الوقائي بخفضها أو إنهائها.

وكما ذكرت من قبل في رسالتي السابقة فإن الأسباب الرئيسية لمواصلة وجود القوة في البلد مفهومة وترجع أولا إلى الحالة الحساسة والمعقدة السائدة في البوسنة والهرسك في فترة تنفيذ اتفاق دايتون للسلام، والتطورات المقبلة المترتبة على نتائج مؤتمر لندن، وثانيا الى عدم استطاعة البلد رفع مستوى قدراته الدفاعية إلى مستوى مرض في فترة قصيرة من الزمن، وثالثا الى العملية الوشيكة لرسم حدود الدولة مع جارتنا إلى الشمال جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

وهنا أود توجيه انتباهكم بشكل خاص إلى تعقد الحالة في كوسوفو التي نعتبرها مصدرا محتملا للتوترات فيما بين الطوائف الإثنية في المنطقة. وبصرف النظر عن التوقعات والمساعي المتصلة بـ "توقيت" حل هذه المسألة، فإنه من الواضح، دون شك، أنه في حالة حدوث أي تطور سلبي غير مرغوب فيه في الحالة في المنطقة ستؤدي قوة حفظ السلام التابعة لقوة الأمم المتحدة للانتشار الوقائي دورا أساسيا في منع تسرب التوترات وانتشارها في إقليم جمهورية مقدونيا.

وقد أعرب السفير سيرغي لافروف، الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة، خلال الزيارة التي قام بها مؤخرا لجمهورية مقدونيا بالتنسيق مع الأمانة العامة للأمم المتحدة عن تقديره البالغ لتنظيم، وأداء، هياكل قوة الأمم المتحدة للانتشار الوقائي.

إن الشهور القادمة ستكون حاسمة بالنسبة لترسيخ عملية السلام التي أنجزت في المنطقة. وأي قرار بشأن خفض، وسحب، الأفراد العسكريين والمعدات العسكرية في ظروف الشتاء من شأنه أن يعقد تنفيذ العملية ولن يؤدي إلا الى تحقيق وفورات قليلة من الناحية المالية. وعلاوة على ذلك فنحن نرى أن مثل هذا القرار من شأنه أن يضر باستقرار البلد والمنطقة ويعطي "إيعازا خاطئا".

وأنا على اقتناع بأن توصياتكم إلى مجلس الأمن بشأن مستقبل قوة الأمم المتحدة للانتشار الوقائي، بما في ذلك تقييم الحالة العامة في المنطقة والأخطار المحتملة التي ما زالت تهدد أمن جمهورية مقدونيا واستقرارها، ستشكل أساسا سليما لاتخاذ إجراء ملائم من جانب أعضاء مجلس الأمن لدى النظر في مسألة تمديد ولاية بعثة قوة الأمم المتحدة للانتشار الوقائي، وقوامها، وتكوينها.

وستكون إتاحة هذه الرسالة لأعضاء مجلس الأمن موضعا لتقديرنا البالغ.

(توقيع) ليوبومير د. فركوفسكي